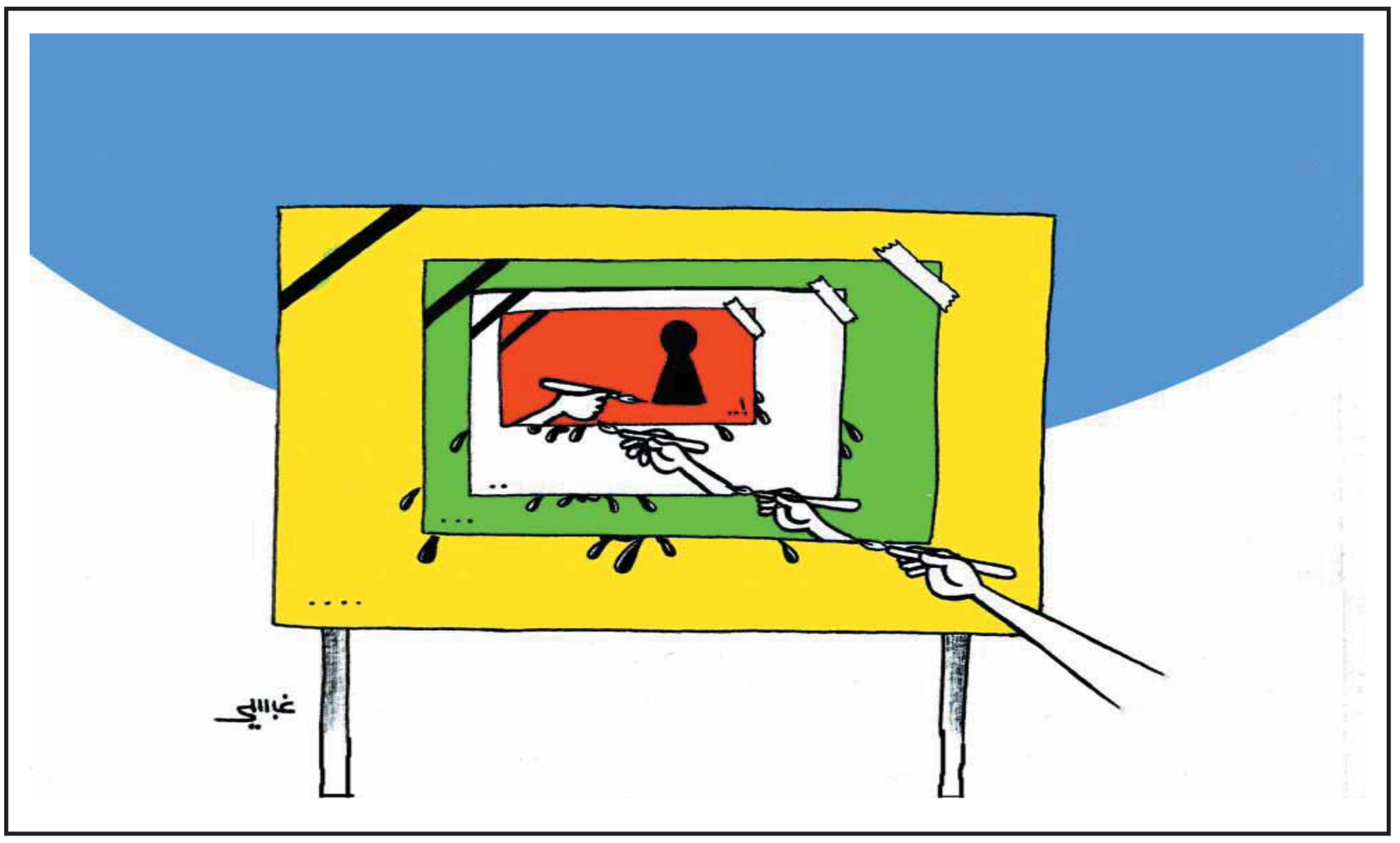

عبد الحليم سيف
Ahalim_227@yahoo.com

النُخبْ المغشوشّة.. وغياب القيم !!

ما هي النُخبة ؟

هي ..ببساطة مجموعة من العناصر البشرية، توفر لها قدراً من المعارف السياسية والثقافية، وتتواجد في حزب ومنظمة ومؤسسة ودولة، تتنافس ديمقراطيا في الانتخابات على السلطة ، وتتولى اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بوطنها؛ تنشط في كل مفاصل المجتمع، تتحسس أوجاعه وتتلمس همومه ..وتقترب من أحلامه وتطلعاته؛ ثم تتبنى قضاياه العامة والخاصة وتعمل على تحقيقها .

في المقابل ، فإن النخبة الحقيقية هي -أيضاً- من تضع في صدارة أجندتها المرحلية وأهدافها الاستراتيجية وبرامجها الآنية ؛ بما يتوافق ومنظومة قيم المجتمع وقواسمه المشتركة في الأمن والغذاء والسكن والاقتصاد والسياسة ؛بما في ذلك احترام التعدد الثقافي والاجتماعي؛ وتقديس احترام حرية الرأي والتعبير والمعتقد وحق اختياره لنظام الحكم ومن ؟..وكيف يَحكم ؟..دون فرض أو وصاية ؛مع الالتزام الصارم بالدستور والقوانين المنظمة لشؤون الحياة في شتى الميادين والحقول .

واستطراداً في القول.. أن النُخب السياسية والاجتماعية ؛تختلف في مرحلة ما ..كما تتعدد رؤاها حيال حوار ما ..وصراع النخب هنا يقوم على أسس وطنية بحتة..وليس على روافع عصبوية وطائفية ومذهبية وحزبية ..ولا تسندها دوافع ذاتية أياً ما كانت قبلية ..عنصرية ..جهوية أم مناطقية ،وغاية هذه النُخب حرصها على أن تحظى بالقبول الشعبي..والثقة العمياء ؛لاسيما وهي تجسد بسلوكها اليومي التقاليد العريقة للمجتمع ولديها الوعي الكافي بمسؤولياتها ؛بما يحمله ذلك من قواعد الإخلاص والتفاني والنزاهة والاستقامة والانضباط والالتزام والانتماء وحساب الضمير ؛قبل حساب الشعب والعدالة.

أسوق هذه المقدمة وأنا بصدد الكتابة حول موضوع مسكوت عنه ،واعتقد انه يستحق المناقشة الواسعة ؛ وأعني به "النُخب في اليمن وغياب القيم"..وأنا أصل إلى هذه النقطة ..إذ بالسؤال البسيط يقفز إلى الخاطر: وهل لدينا في اليمن "نُخب" أصلا ؟!

قد يكون من الصعب الجزم بالنفي ..ويمكن ،لمن يفتش عنها سيجدها في الماضي غير البعيد ؛كان لدينا نُخب مرموقة عُدت من ألمع وأنبل من أنجبتها اليمن في القرن العشرين..من سياسيين وأدباء ومفكرين وشعراء وعلماء ونقابيين وفنانين ورجال أعمال ،،ونحوهم من الشرائح الاجتماعية ،كان بريقها المعنوي في حياة الشعب ساطعاً بقيمها ..مثل التضحية وطهارة اليد وأمانة المسؤولية ، وبالأفكار الوطنية والجميلة التي تشعر الإنسان بإنسانيته والمواطن بيمنيته ..فلم يكن "الانتماء" لدى تلك النخب مجرد شعارات تلوكها الألسن ؛وأناشيد وطنية فارغة من أي معنى تردد بالمناسبات ؛بل كان لديها إحساس رائع ؛يترجم واقعا في سلوكيات أكثر عطاء وإيثارا وشعورا بجسامة المهمة ،والتزاما بقضايا الوطن وتطلعات الجماهير ..ويحدثنا التاريخ عن مآثر تلك النخب عند المحن والشدائد ..حين تنكرت لذاتها وقدمت التضحيات وجادت بما تملك من مال وجهد عن طيب خاطر ،حملت رؤوسها على الكف دفاعا عن تحرير الشعب من نير الإمامة والاستعمار.

تجلى ذلك في لقاء طلائع الحركة الوطنية اليمنية منذ ظهورها في عدن في ثلاثينيات القرن المنصرم ؛ومن ابرز تلك الرموز التي ما تزال أسماؤها ترن في الأذان الأساتذة الأفاضل رحمهم الله :محمد علي لقمان المحامي .عبد الله علي الحكيمي ،احمد محمد نعمان ، محمد محمود الزبيري ،محمد عبده غانم ،مطيع دماج ،احمد عبده ناشر العريقي ،محمد علي باشراحيل ،عبد العزيز الحروي ،عبد القادر احمد علوان، عبدالله عبد الوهاب نعمان عبد الله عبد الرزاق باذيب ؛وآخرون مهدوا بصحفهم ونشاطهم للثورة .

وجاء جيل آخر فحمل الراية وفجر ثورة 26 سبتمبر في الشمال وثورة 14 أكتوبر في الجنوب، وعلى منوال أسلافهم وعندما شعروا بأن الوطن في خطر ،نجد قادة الأحزاب والمنظمات والنقابات والأدباء على اختلاف مشاربهم السياسية والاجتماعية تنادوا للدفاع عن العاصمة صنعاء في 67 ،فسطروا ملحمة السبعين يوماً وحققوا النصر مع الشعب ،لأن تلك النُخب وضعت مصلحة الوطن فوق توجهاتها السياسة. وصحيح أنها ارتكبت من الأخطاء ..حين تصارعت فيما بينها ،إلا أن اليمن كان حاضراً وبقوة في قلبها وعقلها ووجدانها ؛ فالوطن كان يعني لها الحياة والمحبة والتسامح والأمل والخير والحرية والسلام والعيش المشترك .وكانت هذه القيم تحمي مجموعة أساسيات تتمثل على الأقل في احترام الذات والفكر ودرجة الثقافة ؛وهي منظومة كان ينبغي أن تصبح قواعد ملزمة في ظل مناخ عام يحميها ويحرص عليها ويضع لها من ضمانات الحماية والبقاء ؛مما يجعلها دستورا وسلوكا مجتمع لو أخذنا بالقليل منها لما بلغنا اليوم حد الكارثة.

ثم ماذا حدث؟؟

جرت أشياء كثيرة ..تغيرت أنظمة ..أجيال كبرت ..وأخرى تناسلت ..مات من مات ..وقتل من قتل .. واستشهد من استشهد ..ومع ذلك تبدلت النفوس واختلطت الأوراق واندثرت قيم وظهرت جديدة ..فاختل التوازن ..وولدت من أحشاء الواقع فئات طفيلية ..لنصبح اليوم أمام خارطة لثلاث نُخب، ولربما من العسير تفصيل عناصرها جميعها ..لكن ليس بمقدور أيا منا نكران دورها والفاعلين فيها ..وأتصورها على النحو التالي :

"النُخبة الأولى"..قد تكون ولدت نتيجة لحظة عاطفية أو سياسية فرضت على الناس في مرحلة مضطربة وقاسية ..؛أو أنها ظهرت بسبب اختيارات آملتها رغبة في التغيير إلى الأفضل لتحقيق أهداف مشروعة في حياة الشعب..فشيئا فشيئا كبر جسم هذه "النُخبة" ؛ بشكل مشوه ؛وأصبح لها أكثر من رأس وذراع ؛يجمعها كبار السياسيين والعسكريين ورجال المال والأعمال ووزراء ونواب ومحافظين وسفراء ومشايخ وقادة أحزاب وجماعات ومليشيات مسلحة وتجار سلاح ومخدرات ؛هؤلاء تمكنوا في غفلة من الزمن السيطرة على كل مفاصل الدولة..عبر زواج غير شرعي بين "السلطة والثروة " ..فأصبحوا بين عشية وضحاها يملكون المال والقوة والإعلام ..لا بل والتحكم بالقرار والتلاعب بمصالح الشعب.

وأمام شراهة منظومة فساد هذه النخبة ؛أمسى في عرفها كل شيء مباحا..فلا فرق لديها بين الوصول على جثث الأبرياء من الأطفال والشباب وبسطاء الناس والوصول على أجنحة السلطة بالطرق السلمية والديمقراطية.

أما "النُخبة الثانية"، فتتمثل بكبار الموظفين والإداريين وتجار وسيدات أعمال وأعضاء أحزاب وناشطين حقوقيين وملاك منظمات مجتمع مدني وكتاب وعلماء دين وإعلاميين وأساتذة جامعات ومعاهد خاصة وحكومية ..وأعمار هذه النخبة تتراوح ما بين الخامسة والعشرين والسبعين "بدرجة أقل" ..وكانت ثمرة غير ناضجة أفرزتها سنوات العفن والفساد التي سادت حياتنا في العقدين الأخيرين ..واستشرت بصورة طافحة منذ أعوام ثلاثة.

ممثلو هذه "النُخبة" ينتشرون في منظمات المجتمع المدني والمنتديات والمراكز والأحزاب ووسائل الإعلام والجامعات والمعاهد والمدارس والوزارات والفنادق والمقايل الخاصة..وبدلاً من أن تكون عناصر هذه النُخبة ؛هي الأكثر تأثيرا والأرفع صوتا في شرايين المجتمع للدفاع عن المصلحة العامة ..تجد بعضها مصابة بفيروس الانتهازية واللصوصية والوعي المغشوش ..زاد من جشع قلة منها ارتباطها بحبل سري تغذيها روافد "النخبة الأولى "..ولهذا تلاحظ بسهولة أن هناك من بات "مقرراً" على الشعب..ينتقل بين ندوة ومؤتمر ..وقناة فضائية وموقع إخباري ..يروج لأفعال أصحاب النفوذ..ويحرض بين الأخوة ..وحتى بين "الحمار وحسوكه" (!).

وهناك "نُخبة ثالثة" هي الأكبر ..تمثل شريحة طويلة من شرائح المجتمع وتمتد لأجيال متعاقبة ..تمثل مختلف التخصصات العلمية والثقافية من أطباء ومهندسين وصحافيين ومحامين وفنانين ومثقفين وشعراء ومدرسين وأساتذة جامعات وباحثين وعسكريين وموظفين وإداريين ..هؤلاء يتواجدون في المجتمع يعيشيون بين الناس .. ننتقدهم لسلبياتهم أحيانا ولسكوتهم في أحايين أخرى .. بعضهم يتألم ويرثي بما حل بالبلد والبعض يوجه سهام الإدانة للنُخبة الأولى ولكن في الغرف المغلقة.

وبين هذه النُخبة من ينتظر الحل من الخارج ويراهن على المجتمع الدولي ومنهم من يملا المقايل والمجالس ضجيجاً ويضع حلولاً لكل أزمات اليمن ثم تراه في كل جلسة ينهي حديثه بالسؤال المخيف: إلى أين تمضي اليمن ؟!!،

المحصلة أننا أفقنا ذات صباح شديد البرودة في شباط 2011م، على هدير هتافات الشباب وزئيرهم يطالبون بالثورة على ركام الماضي ..بحث الشباب عن حزب ليبرالي يقود الجماهير فلم يجدوا إلا بقايا أحزاب كسيحة مغتربة عن الواقع ..التفتوا إلى نُخبة من قيادات وفعاليات فصدموا بنماذج عرجاء ومشوهة كانت وما زالت جزءاً من صناعة الأزمات ..فلا وجود اليوم لنُخبة يُركن عليها ولا أحزاب يرجى منها ..ويبقى أمام الجميع طريقاً واحداً لانبعاث اليمن من جديد والخروج من حالة الانقسام والتيه والضياع وهو العودة إلى منظومة القيم الأصيلة .

وتكفي الإشارة هنا ؛إلى أن إحياء تلكم القيم ،لا تحقق بمقالة أو ندوة ..فهذا يحتاج إلى حملة توعوية مكثفة وموسعة تبدأ من المدارس والجامعات والمنظمات والأحزاب ومرافق العمل والإعلام والصحافة والمساجد وهذا هو التحدي الحقيقي.

إذا لم تغيرنا القيم ..فعلى الدنيا السلام !!

وجـهـة مـطـر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

اليمن الذكي

تخيلوا معي أن اليمن كمبيوتر كيف سيكون الحال ؟

أيها الإخوة المواطنون..ونحن نقف على الكيبورد وقبل عمل (داون لود) لبرنامج التغيير يتوجب علينا فرمتة السي ،السلبيات :واسطة ،نفوذ ومحسوبية ،فساد ،سلاح ،جهل ،أما الايجابيات فنحفظها في الـ(اي) أو الـ(دي) أو أي ذاكرة وطنية داخلية لا أقول خارجية.

وإننا سنتحمل المسؤولية أمام الأجيال اذا لم نقم بتحميل مستعرض اليمن كمتصفح أساسي وافتراضي بعيداً عن المتصفحات الحزبية أو القبلية أو المذهبية أو غيرها.

وإننا سنمضي في تثبيت برنامج العدل والمساواة يدويا ضمن القرص الأساسي لكمبيوتر اليمن وتنزيل أهم برنامجين للتطوير :(التعليم ، والكفاءة) عبر فرمتة نظام "الآي ظهري" التعليمي القائم على التلقين النظري والسبورة وحمل الملازم ،وتنزيل نظام "الآيباد" التعليمي التطبيقي بديلا عنه.

نقوم الآن بعمليات سيرش دقيقة لتنزيل برنامج الرجل المناسب في المكان المناسب مع برنامج مكافح التقاسمات (انتي محاصصة) .

ويجري حاليا تنزيل برنامج الكهرباء الغازية كاملا وحفظ محطات غازية جديدة في أماكن آمنة على (الديسك توب) وتنزيل برنامج (غراندیزر) مكافح الخبطات .

أما في الاقتصاد فإننا سنفتح ملفا جديدا ونسوي إعادة تشغيل جهاز الأيادي العاملة ونرسل جميع الفاسدين الى سلة المحذوفات فضلا عن تحميل الريال اليمني مع مكافح القروض وأذون الخزانة والسوق السوداء جاري نقل الملفات وتنزيل الدولار عبر برامج الاقتصاد والزراعة والسياحة والثروة السمكية.

ولسوف ننزل برامج الشفافية مجاناً لا أحد فوق القانون الكل على (الهارد) أمام والكل عمله على السيرفر وعملك اللي في الديسك تشوفه في (الهاردسك).

من الآن فصاعداً الشعب والمسؤولون في شات واحد ليس للدردشة وإنما لإنجاز معاملاتهم وسماع شكاويهم ومعالجة معاناتهم.

شعبي العزيز لقد غيرنا كلمة السر لحماية الصفحة العامة للشعب من فيروس الجرعة و قمنا بعملية قص كبيرة لانتشال آلاف الأطفال المشردين في الشوارع ولصقهم في المدارس ونزلنا النسخة الأصلية من برنامج الشرطة في خدمة الشعب وفعلنا برامج الثواب والعقاب وزودنا الانظمة الأمنية ببرامج مكافحة ضد الهاكرز المسلح وموتر ابليس وبرامج مضادة لمافيا التهريب والقرصنة بكافة أنواعها ،واستعنا بقوقل ايرث لفرض الرقابة على متهبشي الاراضي واستعادة أراضي الأوقاف المنهوبة والأهم من ذلك كله اننا في ذات اللحظة التي قمنا فيها بعملية استعادة للحكمة اليمانية قمنا بعملية تحديث لجميع البرامج ومكافحة لكافة الفيروسات ومواكبة كل برامج التطور والارتقاء في اليمن.

حان الوقت الآن لنبدأ بتنزيل النسخة الجديدة من اليمن السعيد فلندعو جميعا بقلب واحد : "يارب ما تطفي الكهرباء قبلما نخلص التحميل"

يمندوز سعيد جديد

وكل اكس بي وانتم بخير

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

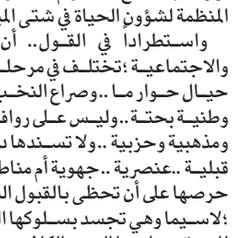

قدرية الجفري

تحية شكر وتقدير للأخ الرئيس

لأول مرة في تاريخ عالم الصحافة اليمنية يوجد هناك اهتمام بالغ بالإنسان الإعلامي الذي أفنى جل شبابه في محراب صاحبة الجلالة ولم ينظر إليه بعين الاعتبار اللهم أنه أداة متحركة مربوطة بيد الآخرين من خلال ريموت كنترول..!!ولكن مع وجود قيادة جديدة في الآونة الأخيرة في مبنى مؤسسة (الثورة) للصحافة والنشر ارتأت الاهتمام والاعتبار والتقدير لمؤسسي الكلمة المقروءة منذ إعلان قيام دولة الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م، حيث كنت على رأس هؤلاء المؤسسين وخصوصاً عند إصدار صحيفة (الوحدة) والتي كانت مكرسة لحرية الرأي والرأي الآخر لمدة طويلة وطلبا للفترة التي من أجلها أنشئت.

لقد كانت فترة صاخبة وحركية وسياسية زاخرة بمعنى الكلمة وقد تعرفنا من خلالها على جيل شخصيات سياسية معروفة ومضمورة من الذين كانوا يعملون تحت الأرض بسرية العمل الحزبي نظراً للمرحلة المرتبطة بهم.

فقد كان لإصدار لائحة تشكل عمل الأحزاب وصحفها الزخم الكبير على الساحة اليمنية التي ما انفكت حتى انخرط فيها كل محب ومعجب لها مما دفع بالمواطن الاهتمام والمتابعة لما تنشر أسبوعياً وكانت صحيفة الوحدة صاحبة الامتياز بذلك حيث كانت تباع فوراً حال خروجها من المطبعة وخلال ساعات قلائل لأن الأغلبية السياسية تريد أن تعرف ماذا تحدث وكتب سواءً رئيسها الحزبي أو التنظيمي والسير على نهجه.

لقد ظلينا على هذا المنوال فترة ليست بالقصيرة تراكمت خلالها مجموعة من الثقافة السياسية رصدت بها الساحة السياسية اليمنية من خلال منابرها الإعلامية.

ولقد كان هناك برنامج في القناة الفضائية اليمنية الوحيدة آنذاك في عالم التسعينيات يهتم بما تقوله بعض الصحف وقد كنا نحن أصحاب صحيفة الوحدة في مقدمة هذا البرنامج لما يكتب في قلب الصحيفة وكان اهتماماً بالغ النظير بهذه الصحيفة الوليدة لعصر الوحدة المباركة الذي جمع لحمة شطري اليمن آنذاك.

وقد توالى على رئاستها جهابذة الصحفيين والمخضرمين كأمثال الأستاذ محمد ردمان الزرقة والذي كان في نفس الوقت رئيس تحرير صحيفة الثورة والأستاذ القدير أحمد الحبيشي الذي جاء من صحيفة 14 أكتوبر والأستاذ القدير نصر طه مصطفى الذي يشغل حاليا منصب مدير مكتب رئاسة الجمهورية ومن بعدها انحسر الخط الذي جاءت من أجله رهناً بالمرحلة المطلوبة وجيء بآخرين يمشون ويسيرون الصحيفة بالخط المعتدل وذلك حسب الوضع السياسي الجديد وأصبحت مجرد صحيفة عادية شبيهة بأخواتها في مسار حركة الإعلام الحالي.

لذا نتمنى لأن تعود الصحيفة ولو بشكل جزئي لما كانت عليه مع بعض الملاحظات الراهنة لاضفاء النور عليها وحتى تعود للتميز عن غيرها ولو بعودة عمود حرية الرأي والرأي الآخر حتى تشغل الرأي المحلي وتسحبه للعودة لقراءة الصحف التي تتابع اهتماماته ومشاغلة الحياتية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتحسيسه وأشعاره بأن هناك من يستجيب بأمره كإنسان يمني وحتى نشد الاهتمام والمتابعة لصحف الحكومة التي لا يحب أحد أن يقرأها لأنها بعيدة عن همومه اليومية وإشباع رغباته لما يحب ويكره.

لذا لا أحب إطالة الحديث عن هذا الموضوع لأن له رجالاته وأقلامه التي تستطيع تقرير المصير.

لقد عشنا فترة المد والجزر في المؤسسة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى واستمرينا في مجالنا ولم نغيره حتى جاءت القيادة الجديدة بقيادة الشاب الأستاذ الكريم فيصل مكرم على رئاسة مؤسسة الثورة والذي قام بحصر المؤسسين من الإعلاميين في المؤسسة حيث قام أولا بتكريمنا في عيد العمال لمرحلة أولية تهميدية لأصحاب أقلام صاحبة الجلالة ثم قام بالمحاولة الثانية التي بذل فيها جهدا كبيرا في إقناع وزير الإعلام بإصدار قرارات جمهورية لعدد معين من النخبة الصحفية في المؤسسة، من بعدها بدأت مرحلة المتابعة والإصرار على تنفيذ ذلك من وزارة الإعلام إلى رئاسة الوزراء إلى أن وصلت إلى المطاف الأخير إلى مكتب الأخ الرئيس المشير عبدربه منصور هادي الذي وافق على الاقتراحات بإصدار القرار الجمهوري رقم 32 لسنة 2014م بتعيين مستشارين بمؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر بدرجة وكلاء وزارة.

ولقد كان لموافقة الرئيس هادي على هذا الكم الهائل من أسماء الصحفيين صدى في قلوبنا وفي قلوب الإعلاميين، فشكرا للأخ الرئيس على هذه اللفتة الجريئة بحقنا وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على اعتزازه واهتمامه بالفرد الصحفي اليمني صاحب السلطة الرابعة فشكرا كثيرا من خالص قلبي ونيابة عن زملائي الآخرين.

ونأمل أن ترتقي المؤسسة نحو الأفضل بوجود قيادتها الجديدة وتكون دوما في المقدمة.

أحمد ردمان الزبيري

الأساس في حل الأزمة اليمنية الاقتصاد

عندما أقتنع اليمنيون أن الخروج من أوضاعهم السياسية والاقتصادية والأمنية المأزومة أن ذلك لن يكون إلا بتسوية يشارك فيها ويدعمها ويسهم في تنفيذها حتى يصلون جميعاً إلى بر الأمان أشقاؤهم في مجلس التعاون الخليجي وأصدقاؤهم في المجتمع الدولي وهذا ما حصل في العام 2011م, وكانت المبادرة الخليجية التي وقّعت عليها الأطراف السياسية في نهاية العام نفسه في عاصمة المملكة العربية السعودية الشقيقة الرياض برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز,تنفس أبناء اليمن الصعداء لأن الانسداد السياسي الناجم عن تعقيدات وتحديات وأخطار التغيير بفعل الثورة الشبابية السلمية قد أنفتح على آفاق رحبة من التفاؤل والأمل التي به تمكنوا من تنفيذ المبادرة الخليجية وإنجاح مؤتمر حوارهم الوطني, مواجهين كافة العقبات والمعيقات بكل صعوباتها, مسنودين بدعم إخوانهم في مجلس التعاون وأصدقائهم في العالم لاسيما الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والذين يشكلون معاً الدول العشر الراعية للتسوية السياسية في اليمن الذي لم تكن قضاياه ومشاكله السياسية هي السبب في ما وصل إليه بل نتيجة لظروفه ووضعه الاقتصادي الضعيف والهش وما أرتبط به من فقر وبطالة ومعدلات متدنية في التنمية, طبعاً يمكن في هذا الجانب الحديث عن العوامل الذاتية على الصعيدين السياسي والاقتصادي إلا أن العوامل الموضوعية هي الأساس, ومن الطبيعي أن تراكمات كثيرة قد أدت إلى استفحال أزماته التي زادتها تعقيداً انحدار الحالة الأمنية بفعل الإرهاب والصراعات والحروب التي انبثق منها معضلتا القضية الجنوبية وصعدة, وهنا نقول إن الحلول لكل هذا على الصعيد السياسي النظري قد أنجز وتشق طريقها بصعوبة لتتحول إلى واقع, ومع ذلك يبقى الجوهر في كل هذا الوضع الاقتصادي الذي حله مرهون بدعم الراعين للتسوية السياسية من الأشقاء والأصدقاء خاصة وأنهم أبدوا استعدادهم منذ بداية التسوية السياسية في اليمن وكانت هناك خطوات عملية عبرت عنها التزاماتهم المالية في مؤتمرات أصدقاء اليمن والتي لم يتم الإيفاء بمعظمها ولعدم تحقيق ذلك تقدم تبريرات قد تكون صحيحة ومنطقية تتعلق بنا في اليمن لكن هذا لا يعني أنه لا يمكن إيجاد معالجات جدية إذا ما توفرت الإرادة لدى الحكومة والمانحين لأن في هذا مصلحة للجميع,؟ فأمن واستقرار اليمن مهم لمحيطه الإقليمي والمصالح الدولية, وهو ما يفسره التوافق غير المسبوق في أية قضية أو أزمة أخرى, وكنا نعول أن نترجم ذلك في توازي المشاركة والدعم للحل السياسي بالإسهام الإيجابي في حلول للمعضلات الاقتصادية التي تراجع وتأكل التفاؤل الذي شعر به اليمنيون في البداية بهذا الجانب, ونتمنى أن لا يتحول هذا التراجع إلى إحباط, وفي هذا الخطر الأكبر على نجاح التسوية السياسية, عندها ستكون جهود اليمنيين والمجتمع الدولي فيها أجل الكارثة لتنفجر بصورة أكبر وتنتج عنها تداعيات في ظل الوضع الإقليمي والدولي أوسع وأسوأ من ما كان سيحصل قبل ثلاثة أعوام.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388